ولنرجع إلى ما نحن بصدده فنقول .

ومن المتشابه الكرسي في قوله تعالى وسع كرسيه السموات والأرض البقرة 255 وقد اختلف أهل التأويل فيه .

فقيل الكرسي هو علمه تعالى أي أحاط علمه سبحانه بأهل السماء والأرض .

وقيل هو السلطان والقدرة .

وقيل هو تمثيل لعظمة شأنه وسعة سلطانه وإحاطة علمه بالأشياء قاطبة وليس ثمة كرسي ولا قاعد ولا قعود .

وقيل هو مكان لعبادة الملائكة والإضافة كما في الكعبة بيت ا .

وقيل هو العرش نفسه .

والمشهور أنه جسم عظيم بين يدي العرش يسع السبع سماوات والأرض كما دلت عليه الأحاديث والآثار .

وعن ابن عباس وابن مسعود وناس من الصحابة السماوات والأرض في جوف الكرسي والكرسي بين يدي العرش وهو موضع قدميه .

قال البيهقي كذا في هذه الرواية موضع قدميه .

وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس وسع كرسيه السموات والأرض قال موضع القدمين ولا يقدر قدر العرش